

إفريقيا وتحديات الأمن والسيادة في ظل التحولات الجيوسياسية الراهنة

13-14 ديسمبر/كانون الأول 2025
الدوحة- فندق الريتز- قاعة الوسيط

برنامج المؤتمر

اليوم الأول، السبت 13 ديسمبر/كانون الأول 2025

التسجيل	09:30-08:30
الافتتاح	10:00-09:30
الجلسة الأولى: النزاعات المسلحة في إفريقيا: جذورها وتداعياتها	
<p>تناول هذه الجلسة خريطة النزاعات الإفريقية من زواياها الأمنية والسياسية والاقتصادية، مركزة على ثلاثة بؤر توتر تمثل نماذج دالة على تعقيد المشهد القاري. ففي الساحل الإفريقي، تتشابك التحديات الأمنية مع تمدد الجماعات المسلحة وانهيار منظومات الدولة. وفي شرق الكونغو الديمقراطية، يتدخل الصراع على الموارد مع تنافس القوى الإقليمية والدولية. أما التدخلات العسكرية الأجنبية، فتثير سؤالاً محورياً حول حدود السيادة الإفريقية بين المصالح الإستراتيجية ومزاعم حفظ الأمن. تسعى الجلسة إلى تحليل هذه المسارات في ضوء التحولات الجيوسياسية الراهنة وما لها على استقرار القارة.</p>	
<p>المحور الأول: ديناميات القوة في الساحل الإفريقي: من سيولة الفضاء الأمني إلى أنماط السيطرة.</p> <p>المتحدث: نبيل زكاوي, أستاذ باحث في الدراسات السياسية والدولية بجامعة سيدى محمد بن عبد الله فاس، المغرب.</p> <p>المحور الثاني: الأوضاع في شرق الكونغو الديمقراطية: الصراع على الموارد ودور القوى الإقليمية والدولية</p> <p>المتحدث: عبد الرحمن مبيري, صحفي بقناة الجزيرة متخصص في الشؤون الإفريقية.</p> <p>المحور الثالث: التدخلات العسكرية الأجنبية في إفريقيا: بين المصالح الإستراتيجية ومزاعم حفظ الأمن</p> <p>المتحدث: محمد بن مصطفى سنكري, باحث من مالي وأستاذ بجامعة إفريقيا الفرنسية العربية في باما</p>	11:30-10:00
استراحة	12:00-11:30

الجلسة الثانية: سيادة الدول الإفريقية في مواجهة التدخلات الخارجية

تستكشف هذه الجلسة أبعاد الحضور الخارجي في إفريقيا بين القوة والسيادة والتبعية، من خلال ثلاث مقاربات متكاملة. تناقش أولاً أثر القواعد العسكرية الأجنبية على استقلال القرار الوطني ومفهوم السيادة. ثم تنتقل إلى تحليل التنافس بين القوى الكبرى، مثل روسيا والصين والولايات المتحدة وأوروبا، في إعادة رسم خرائط النفوذ داخل القارة. وتختم بتساؤل جوهري حول طبيعة الاستثمارات الأجنبية: أهي رافعة للتنمية أم وسيلة لإعادة إنتاج التبعية بأدوات اقتصادية؟ تسعى الجلسة إلى فهم هذه الديناميات في ضوء التحولات الجيوسياسية العالمية وموقع إفريقيا منها.

المحور الأول: القواعد العسكرية الأجنبية في إفريقيا: تأثيرها على الاستقلال الوطني

13:30-12:00

المتحدث: الشافعي أبتدون، باحث صومالي مهتم بقضايا القرن الإفريقي

المحور الثاني: النفوذ الروسي والصيني والأميركي والأوروبي في القارة: إعادة تشكيل موازين القوى

المتحدث: بوحنية قوي، أكاديمي جزائري متخصص في قضايا الحكومة والشؤون الأمنية والإفريقية

المحور الثالث: الاستثمارات الأجنبية: هل تعزز التنمية أم تفرض أشكالاً جديدة من التبعية؟

المتحدث: محمد زكريا، أكاديمي أفرووسيطى، وباحث في الشؤون الإفريقية الاقتصادية والاجتماعية

استراحة (غداء)

15:00-13:30

الجلسة الثالثة: الحكومات العسكرية والتهديدات الأمنية وتنافس الاستراتيجيات الإقليمية

تنعقد هذه الجلسة في لحظة تشهد فيها إفريقيا تقلبات حادة تعيد طرح أسئلة الشرعية والاستقرار من جديد. فقد برزت في السنوات الأخيرة تحولات سياسية وأمنية عميقة، من عودة الحكم العسكري في عدد من الدول إلى تراجع الثقة في الآليات الديمقراطية، مروّأً بتوسيع التحديات المرتبطة بالعنف المسلح وتدخلها مع أزمات التنمية والحكامة. وتسعى الجلسة إلى تفكير هذه الظواهر بوصفها حلقات متصلة في مشهد واحد، عبر قراءة أسبابها البنوية وسياساتها الجيوسياسية، واستكشاف إمكانات تجاوزها من خلال مقاربـات أكثر توازناً تجمع بين الإصلاح السياسي وتعزيز الأمن والتنمية.

17:30-15:00

المحور الأول: عودة الانقلابات العسكرية: لماذا تعود الحكومات العسكرية إلى المشهد الإفريقي؟

المتحدث: حكيم ألادي نجم الدين، باحث نيجيري متخصص في الشؤون الإفريقية

المحور الثاني: مستقبل الديمقراطية في إفريقيا: التحديات والفرص في ظل التحولات الجيوسياسية

المتحدث: محفوظ السالك، إعلامي وكاتب موريتاني متخصص في الشؤون الإفريقية (**عن طريق الزوم**)

المحور الثالث: إستراتيجيات مكافحة الجماعات المسلحة: بين الحلول الأمنية والتنموية

المتحدث: إسماعيل حمودي، أستاذ العلوم السياسية، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس/المغرب.

الجلسة الرابعة: الوساطات الإقليمية والدولية في إفريقيا: فرص وتحديات

تبحث هذه الجلسة في إدارة النزاعات الإفريقية وتسويتها بين المبادرات الإقليمية والمساعي الدولي والدبلوماسية الوسيطة. ينطلق النقاش من تحليل أدوار المنظمات القارية والإقليمية في الوساطة وإشكالية غياب الإرادة السياسية، ثم يتناول تقاطع جهود الأمم المتحدة مع مصالح القوى الكبرى في مسارات الصراعات الإفريقية، قبل أن يسلط الضوء على التجربة القطرية في حلحلة الأزمات بالقارة، بما قدّمته من دروس عملية وإمكانات واعدة. تسعى الجلسة إلى استشراف مستقبل الدبلوماسية التعددية في إفريقيا بين الإرادة المحلية والتأثير الدولي.

11:30-10:00

المحور الأول: المنظمات الإقليمية والقارية: جهود الوساطة وإشكالية الإرادة السياسية

المتحدث: د بدر حسن الشافعي، أستاذ الدراسات الإفريقية وخبير في تسوية الصراعات-مصر.

المحور الثاني: المنظمات الدولية: تقاطع دور الأمم المتحدة والقوى الكبرى في مسار الصراعات الإفريقية

المتحدث: شمسان التميمي، باحث وإعلامي تنزاني

المحور الثالث: الدور القطري في تسوية الأزمات في إفريقيا: الدروس المستفادة والآفاق المستقبلية.

المتحدث: مدوخ عجمي العتيبي، أستاذ العلاقات الدولية بأكاديمية جوعان بن جاسم للدراسات الدفاعية في قطر

12:00-11:30

استراحة

الجلسة الخامسة: الحرب في السودان: تحولات وتداعيات

تناول هذه الجلسة المشهد السوداني الراهن بوصفه مرآةً لأنهيار الدولة المركزية وتحولات موازين القوة في المنطقة. وتنطلق من تحليل ديناميات الصراع الداخلي وتفكك بنية السلطة وصعود الفواعل غير الرسمية، لتعتمق في دراسة التداعيات الإقليمية الممتدة من عمق الساحل الإفريقي إلى البحر الأحمر والقرن الإفريقي؛ حيث تتقاطع الجغرافيا بالأمن والاقتصاد. كما تبرز كيف أعادت الحرب تشكيل شبكات النفوذ والموارد داخل السودان؛ فتحولت الاقتصاد إلى ساحة تنافس قوى داخلية وخارجية. تسعى الجلسة إلى فهم منطق الحرب السودانية كأزمة مركبة تجمع بين السياسي والعسكري والاقتصادي والإقليمي.

المحور الأول: السودان على مفترق الصراعات: ديناميات القوة في ضوء تطورات الأزمة

المتحدث: **أسامة عيدروس**، أستاذ الدراسات الإستراتيجية والأمنية

13:30-12:00

المحور الثاني: شبح تقسيم السودان: تفكك السلطة المركزية وصعود الفواعل غير الرسمية

المتحدث: **محمد تورشين**، باحث متخصص في الشؤون الإفريقية
(عن طريق الزوم)

المحور الثالث: التداعيات الإقليمية لحرب السودان: من عمق منطقة الساحل إلى شواطئ البحر الأحمر والقرن الإفريقي

المتحدث: **عبد القادر محمد علي**، صحفي وباحث إريتري مهتم بقضايا القرن الإفريقي **(عن طريق الزوم)**

المحور الرابع: الاقتصاد في زمن الحرب: إعادة تشكيل شبكات النفوذ والموارد في السودان

المتحدث: **تاج السر عبد الله محمد عمر**، خبير في القضايا الجيوسياسية والعلاقات الدولية (منطقة القرن الإفريقي)

استراحة (غداء)

15:00-13:30

الجلسة السادسة: التكنولوجيا والسيادة الرقمية في إفريقيا

تسلط هذه الجلسة الضوء على البعد الرقمي في النزاعات الإفريقية بوصفه ساحة جديدة لتشكل القوة وإدارة الأزمات. وتناقش كيف تحولت التكنولوجيا من أداة مساندة إلى فاعل رئيسي في العمل الإنساني والأمني من خلال إدارة الأزمات وجمع البيانات وتحليلها. ثم تتناول دور الذكاء الاصطناعي في توجيه السردية الرقمية واستغلالها في عمليات التجنيد والتاثير. وتستعرض مفهوم السيادة الرقمية والحركات الشعبية بين فضاء المقاومة والاختلاف السياسي، قبل أن تختم بقراءة في إستراتيجيات التنظيمات المسلحة في الفضاءات البديلة بعد المنع. تهدف الجلسة إلى فهم التحولات الرقمية كعامل حاسم في مستقبل الأمن الإفريقي.

المحور الأول: دور التكنولوجيا في إدارة الأزمات الإنسانية والنزاعات المسلحة بإفريقيا

المتحدث: د. عبد الحق بالحي، أكاديمي وباحث متخصص في علوم الحاسوب، ومهتم بمحالى الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني

16:30-15:00

المحور الثاني: نحو أجندة إفريقية للسيادة الرقمية: سياسات ومعايير مبنية على المصادر المفتوحة والأمن السيبراني

المتحدث: د. نبيل حسن ليتيم، رئيس قسم ضمان الجودة وأستاذ مساعد في الدفاع السيبراني بأكاديمية جوعان بن جاسم للدراسات الدفاعية

المحور الثالث: السيادة الرقمية والحركات الشعبية في إفريقيا: بين المقاومة الرقمية والاختلاف السياسي

المتحدث: إدريس آيات، أكاديمي وباحث متخصص في الشؤون الإفريقية

المحور الرابع: الوجود الرقمي للتنظيمات المسلحة: المنصات البديلة والتوجهات الحديثة في عصر ما بعد المنع

المتحدث: طاهر زين، صحفي وكاتب من تشناد (عن طريق الزوم)

استراحة

17:00-16:30

الجلسة السابعة: نحو بناء سياسات مستقلة ومستدامة

تختتم هذه الجلسة أعمال المؤتمر بنقاش استشرافي يرصد سبل بناء استقلال إفريقي حقيقي في القرار والسياسة والاقتصاد. وتنطلق من سؤال جوهري: كيف يمكن للقاراء أن تتجاوز إرث التبعية وأن تؤسس لشراكات متكافئة مع العالم؟ وتنقل إلى بحث آليات تطوير إستراتيجيات إقليمية تعزز التكامل والاستقرار بين الدول الإفريقية، قبل أن تناقش إمكان بلورة سياسات موحدة قادرة على مواجهة التدخلات الأجنبية والتحديات الأمنية. تسعى الجلسة إلى بلورة رؤية إفريقية جامعة توازن بين الواقعية السياسية وحلم السيادة الجماعية في عصر التحولات الكبرى.

18:15-17:00

المحور الأول: كيف يمكن لإفريقيا أن تتجاوز التبعية السياسية والاقتصادية؟

المتحدث: هارون با، باحث سنغالي متخصص في العلوم السياسية

المحور الثاني: تطوير إستراتيجيات إقليمية لتعزيز الاستقرار والتكامل بين الدول

المتحدث: نور الدين عبدا، كاتب وباحث إثيوبي في شؤون القرن الإفريقي

المحور الثالث: نحو سياسات إفريقية موحدة لمواجهة التدخلات الأجنبية والتحديات الأمنية

المتحدث: جميل منصور، رئيس حزب جبهة المواطن العدالة «جمع» وباحث مهتم بالشؤون الإفريقية (عن طريق الزوم)

18:30-18:15

الكلمة الختامية: شكر السادة المشاركين والتنويه بإسهاماتهم القيمة في مؤتمر بات تقليدا سنوياً راسخاً لمركز الجزيرة للدراسات.

برنامج المؤتمر

اللقاء العالمي للبيئة والتنمية
الدورة الخامسة

